Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصصي عند العرب)، الذي نجده يرمي إلى تقديم معالجة جامعة لمختلف أنواع القصص العربي، وذلك في سياق رده على من يتهم العرب بأنهم لم يعرفوا القصة. وبعد تقسيمه التراث القصصي العربي قسمين:

قصص دخيل اقتبسه العرب عن غيرهم، وقصص موضوع قاموا بوضعه، يولي اهتماما خاصا بالقسم الثاني، ويبحث في أقسامه (أنواعه)، ويدرس كل نوع على حدة. إن أنواع القصص العربي عنده تأخذ الشكل التالي: القصص الإخباري ـ القصص البطولي ـ القصص الديني ـ القصص اللغوي (المقامات) ـ القصص الفلسفي. وضمن النوع الثاني (القصص البطولي) نجد السير الشعبية، حيث يقدم «قصة» عنترة نموذجا لهذا النوع إلى جانب قصص بطولية أخرى.

وفي الاتجاه نفسه سارت عزة الغنام في كتابها «الفن القصصي العربي القديم (من القرن الرابع إلى القرن السابع)»، حيث جعلت «المقامة» النوع القصصي الذي تؤطر من خلاله القصة العربية زمنيا. فبحثت في القصة العربية قبل المقامات من خلال خمسة أنواع هي: ـ الأخبار ـ حكايات الأمثال ـ النادرة ـ المقامات الأولى ـ القصص المنقولة عن الأمم الأخرى. وتربط القسم الثاني بما بعد المقامة، وتحدده من خلال الأنواع التالية:

القصص الديني والفلسفي ـ قصص التاريخ والرحالة ـ قصص المقامات ـ قصص الحيوان ـ القصص الشعبي. وضمن هذا النوع الأخير تدرج السيرة الشعبية، وتتناول ثلاث سير شعبية بالتحليل هي:

سيرة عنترة ـ سيرة سيف بن ذي يزن ـ سيرة ذات الهمة.

وآخر كتاب يندرج في هذا القسم الثاني هو «السردية العربية: بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي» لعبد الله إبراهيم (26)، ينطلق كما يدل على ذلك عنوان الكتاب من محاولة الإمساك بالبنية السردية للموروث الحكائي العربي من خلال تركيزه على ثلاثة أنواع هي: الحكاية الخرافية (الليالي) والسيرة الشعبية والمقامة.

نلاحظ من خلال هذا العرض المركز أن الدراسات العامة بشقيها قليلة من حيث الكم، ولكنها تختلف في معالجتها للسيرة الشعبية. فإذا كان القسم الأول